Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اهتمام حاد بنظرية الرواية بوصفها الجنس الأوروبي الأساسي (١) ، لكن الدراسة كانت تتركز بشكل يكاد يكون مطلقاً على مسائل البناء والموضوع (الثيما)(٢) ،لكن مسائل الاسلوبية لم تمس فيها إلاّ عرضا ، بل كانت تعالج بلا مبدئية كاملة .

وبدءاً من عشرينات هذا القرن تبدل الموقف تبدلا حاداً إلى درجة ما : فقد صدر عدد ليس بالقليل من الأعمال التي تتناول اسلوبية بعض الروائيين وبعض الروايات . وكانت هذه الأعمال غنية في الكثير من الأحيان بالملاحظات القيمة (٣) لكن خصائص الكلمة الروائية ، لكن الخصوصية الاسلوبية للجنس الروائي لم يكشف النقاب عنها . زد على ذلك انه حتى قضية هذه الخصوصية ذاتها لم تطرح حتى الآن بالمبدئية المطلوبة . فنحن نلاحظ خمسة أنماط في المقاربة الاسلوبية للكلمة الروائية : ١) يجري تحليل أدوار (*) المؤلف في الرواية ، أي كلمة المؤلّف المباشرة فقط (والمفروزة ، إلى هذا ، بقدر أو بآخر من الصحة) ، من وجهة نظر التصويرية والتعبيرية الشعرية المألوفة المباشرة (الاستعارات ،

---

(١) في ألمانيا بدءاً من أعمال شبيلهاهن (التي أخذت تظهر من عام ١٨٦٤) ، وعلى الأخص بدءاً من دراسة ر . ريبمن 1902 « goethes Romantechnik » ، وفي فرنسا بدءاً من برونيتير ولنسون أساساً .

(٢) اقترب باحثو تقنية « التأطير » في النثر الفني « Ramenerzahlung ») ودور الراوية في الملحمة « kate Friedeman . Die Rolle des Erz/ » (ahlers in der Epik . Leipzig 1910) من القضية المبدئية في الرواية وهي تعددية أساليب ومستويات الجنس الروائي ؛ لكن هذه القضية بقيت دون معالجة على المستوى الاسلوبي .

(٣) يمثل عمل H.Hatzfeld . Don- Quijote als Worthunst Werk, Leip zig-Berlin , 1927 أهمية خاصة .

(*) الدور بمعناه الموسيقي « المترجم»